Der Scheich der Al-Azhar: Viele Formen der Urfi-Ehe verstoßen gegen die Sharia – Eheschließungen müssen registriert werden
Der Mufti: Es existieren 30 Formen der Urfi-Ehen, die meisten sind illegal
Farkhanda Hassan: Die Urfi-Ehe spiegelt die Abkehr von den Werten in der Gesellschaft wider
Al-Dostur, 15.11.2009

شيخ الأزهر: كثير من أشكال الزواج العرفى تخالف شريعة الإسلام ومن الواجب تسجيل عقود القران

■ المفتى: يوجد ٣٠ نوعاً من الزواج العرفى أغلبها غير مشروع ■ فرخندة حسن: الزواج العرفى يعكس ظواهر منحرفة فى المجتمع

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوى- شيخ الأزهر- ان الشريعة الإسلام أولت اهتماماً كبيراً بالزواج الشرعى واركانه، كرباط مقدس يمثل نواة لبناء الأسرة المتآلفة.

وقال طنطاوى خلال ندوة «الزواج العرفى» التى نظمتها المحكمة الدستورية بالاشتراك مع مؤسسة «كونراد اديناور الألمانية» امس: إن الدين الإسلامى حدد شروطاً واداباً للزواج الشرعى.

وأوضح أن الإسلام حرم زواج المتعة الذى يجعل الزواج لفترة محدودة، وقال: إن الزواج العرفى على النحو الذى ظهرت اشكال متعددة منه فى السنوات الأخيرة هو امر لم يكن موجوداً من ذى قبل على مر عقود الإسلام، موضحاً ان كثيراً من نماذجه تخالف تعاليم الإسلام مؤكداً اهمية تسجيل عقود الزواج امام المأذون الشرعى مع توافر جميع شروطه مثل الإشهار والقبول والايجاب والشهود والمهر.

من جانبه، أكد المستشار فاروق سلطان- رئيس المحكمة الدستورية العليا- اهمية بحث ظاهرة الزواج العرفى بجميع أبعاده القانونية والدينية والاقتصادية والاجتماعية للتربة عليه نظراً لما يتخلف عنه من آثار ضارة بعلاقات الأسرة خاصة فى الحالات التى يكون فيها أحد الزوجين أجنبياً.

فى حين أكدت فرخندة حسن- امين عام المجلس القومى للمرأة- أن هذا الزواج لا يعد زواجاً بل يعكس ظواهر منحرفة انتشرت خارج إطار مؤسسة الزواج الشرعية الذى جعله الله نظاماً إنسانياً واجتماعياً يحفظ البشرية ومثاقاً مقدساً يصون كرامة الإنسان رجلاً كان أو امرأة.

وكشف على جمعة- مفتى الديار المصرية- عن أن الزواج العرفى تعددت صوره واشكاله فى الآونة الأخيرة لتصل إلى قرابة ٣٠ نوعاً لكل منها اوضاعه وميرراته واسبابه التى نجد أن بعضها مشروعاً ومعظمها غير مشروع أو مبرر. واشار إلى أن انتشار جوانب هذه الظاهرة يعنى تقصيراً أو قصوراً فى المجتمع أو الأفراد يحتاج إلى تضافر الجهود لمواجهته خاصة فى ظل ما يحمله من حساسية وخطورة وتشابك.

من جانبه أكد أندريا حاكوب- الممثل الإقليمى لمؤسسة «كونراد اديناور- الألمانية»، فى كلمة له اهمية مناقشة الأمور المتعلقة بالزواج العرفى لما له من انعكاسات سلبية ضارة بواقع الأسرة، موضحاً وجود اهتمام كبير بمناقشة هذه القضية فى أوروبا نظراً لوجود ٢٠ مليون مسلم يعيشون بها.

وأشار إلى أن مؤسسته تتلقى يومياً عشرات الاستفسارات من المسلمين فى أوروبا يستفسرون فيها عن موقف الشريعة والقانون من مسألة الزواج العرفى.

أ.ش.أ

سيد طنطاوى

فرخندة حسن